المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-12-2006 العـــدد : 15940
الصفحـات : 27 المسلسل : 190

آسيا .. ورجال الذهب السعوديون

من الملك عبدالله (الخيل) ومن الفرسان (العطاء) .. الفروسية السعودية ذهب

عبدالله الحرازي - الرياض

كما كان متوقعاً منذ احرز منتخب المملكة للفروسية الميدالية الذهبية لدورة الالعاب الاسيوية الخامسة عشرة المقامة حالياً في الدوحة حيث كان منتخب الفروسية احدى الاوراق المهمة في البعثة السعودية لاسياد قطر، لان هذا الفريق وهؤلاء الفرسان اعتادوا على العطاء وعلى التفوق والابداع واعتلاء منصات التتويج منذ ان ولد اتحاد الفروسية عام 1990م وحتى يومنا الحاضر ففي السنة التي ولد فيها الاتحاد دخل الذهب خزائنه بانجاز كبير من الفارس الدولي رمزي الدهامي الذي احرز بعد ذلك بنحو عامين كأس العالم للهواة، واستمرت بعد ذلك الانتصارات والحضور القوي في المناسبات حيث احتكر فرسان الذهب الميداليات في دورة الالعاب العربية بسوريا عام 1992م ومن بعدها دورة عمان ثم بيروت، ومنها توجهت الى دورة اولمبياد اطلنطا عام 1996م كأول فريق عربي يشارك في الالعاب الاولمبية وجاء تصنيف خالد العيد رقم 18 ورمزي الدهامي 27 ضمن افضل 30 فارساً في العالم انذاك، وتكرر الحضور في الالعاب الاولمبية حيث تحقق في سيدني افضل الانجازات على هذا الصعيد حينما احرز الفارس الدولي الاولمبي خالد العيد الميدالية البرونزية كأول فارس من خارج اوروبا وامريكا يحرز ميدالية في الالعاب الاولمبية، وفي اثينا العام الماضي كان الفريق حاضراً وسيكون متواجداً في العام المقبل مثلما هو حاضر في بطولات العالم التي تقام كل سنتين منذ عام 1992م وحتى يومنا الحالي.

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-12-2006 العـــدد : 15940
الصفحـات : 27 المسلسل : 190

ما هو سر التألق؟

سؤال يطرح نفسه بلا شك اذ لم تكن تلك هي كل الانجازات التي تحققت اذا ما علمنا ان هؤلاء الفرسان سيطروا على ميداليات البطولة الاسلامية الاولى بالرياض قبل بضع سنوات، ودورة الالعاب الاسلامية في مكة المكرمة العام الماضي، والدوري العربي الذي بدأ نشاطه قبل ثلاث سنوات، وتأهل لرسمها الى كأس العالم التي تقام كل سنة مرتين متتاليتين وحقق خالد العيد لقب السوبر العالمي في هذه البطولة قبل ثلاث سنوات فضلا عن البطولات المفتوحة هنا وهناك وشكلت بمحصلاتها رصيدا هائلا من الانجازات لم تتحقق لاتحاد رياضي سعودي الا الالعاب القوى على مستوى الالعاب الفردية، ويرجع الفضل في ذلك الى توفيق الله ثم الى الارادة القوية التي يتمتع بها الفرسان والذين لم يبخلوا على هواياتهم بالمال والجهد والوقت فقد انفقوا الملايين على شراء الخيل وتدريبها ورعايتها وتطويرها وضحى البعض بالمستقبل العلمي في سبيل ان يكون حاضراً في الدورات والبطولات رافعاً راية التوحيد ومنهم رمزي الدهامي وخالد العيد وعبدالله شربتلي الذين تفرغوا لهذه المهمة فيما تحمل الاخرون مشقة التدريب والمشاركة والتحصيل العلمي مثل كمال باحمدان، الامير عبدالله بن متعب واللذان يشكلان نموذجاً للارادة القوية في الصبر على المشاق من اجل تحقيق الاهداف السامية.

الاتحاد والحمل الثقيل

وشكلت هذه التضحيات وهذه الارادة والعزيمة لهؤلاء الفرسان وغيرهم من الذين تطول بهم لائحة الشرف من امثال الامير بدر بن محمد والامير فيصل الشعلان وفهد الجعيد وفهد العيد والدكتور بلال غزاوي والدكتور خالد الجريسي تحدياً وحملاً ثقيلاً لاتحاد الفروسية الذي كان مطالباً ولازال بتوفير الملايين لتوفير برامج الاعداد لهؤلاء الفرسان وتهيئة الفرص لهم لمواصلة العطاء من خلال المشاركة الدائمة في البطولات الكبرى في اوروبا حيث اقام الاتحاد معسكرات دائمة في امريكا واوروبا حتى يكون الفرسان قريبين من مواقع الحدث لكنه في كل سنة كان يواجه مأزق المصروفات لكثرة الانفاق وقلة الموارد بل شحها تماماً فاربعة ملايين او حتى خمسة لا تشكل شيئاً لفريق يحتاج الى ميزانية تتراوح بين ٢٠-٣٠ مليون ريال وقد تركت هذه الازمة اثرها على برنامج اعداد الفريق لبطولة العالم الماضية في المانيا.

الملك المنقذ

وامام هذا التحدي كان الملك عبدالله بن عبدالعزيز رائد رياضة الفروسية والاب الحاني عليها هو المنقذ لهذا الفريق من الفشل في ساحات المنافسة باهدائه الخيل عالية المستوى التي دخل بها الفرسان البطولات والدورات الكبرى وحققوا بها الميداليات ومنها خشم العان الذي حقق به خالد

الميدالية البرونزية في دورة سيدني الاولمبية والجواد العربي من الذي حقق به لقب بطولة الاساتذة في كأس العالم من قبله الرياضة وفي الوقت الراهن هناك خمسة من الجياد التي شاركت في العاب الدوحة الآسيوية

هي من عطايا الملك عبدالله وهداياه للفرسان الذين كرمهم مرات وقدم لهم الدعم المادي والمعنوي، وتلك الخيل هي التي كان يركبها الامير عبدالله بن متعب، خالد العيد، رمزي الدهامي.

النجم المتلألىء

ويعد خالد السعيد هو النجم الذي لا يأفل في ساحات الفروسية فمسيرته تتوالى وعطاؤه يتدفق انجازات للوطن سنة بعد اخرى ولا تزيده السنوات الا لمعانا وبريقا، وهو من الفرسان الرائعين في ركوبهم للخيل والانكياء في اختصار المسافات وحساب الاوقات مما مكنته من التفوق على فرسان عالميين اكثر منه خبرة واوفر حظا بتوفر الخيل العالية الجودة القادرة على تجاوز السدود والموانع العالية في بطولات العالم والالعاب الاولمبية والتي تتراوح ارتفاعاتها بين ١٧٠ -١٩٠ سم ويشكل وجوده قوة مهمة في الفريق السعودي.

عبدالله بن متعب الأمل

وعلى الطريق الذي سلكه العيد يبرز الفارس الواعد الامير عبدالله بن متعب كواحد من افضل ثلاثة فرسان سعوديين برزوا في السنوات الخمس الاخيرة وهم الامير فيصل الشعلان، عبدالله شربتلي فهذا الامير المقل في كلامه الكثير في عطائه وعمله يطمح الى ان يكون علامة سعودية فارقة في ساحة الفروسية القارية والدولية والاولمبية وحينما سألته عن الميدالية الأسيوية الذهبية قال اعذرني عن الحديث فالانجاز يتحدث عن نفسه وهو جهد فريق مشارك وآخر مساند. ويتمتع الامير عبدالله بصفات الفارس الهادئ في ركوبه الدقيق في حساباته، المحب جداً لخيله، والوفي لزملائه، تدرب على يد

المصـــــدر : المدينة المنورة
التـــاريخ : 14-12-2006 العـــدد : 15940
الصفحـات : 27 المسلسل : 190

عدد من المدربين لكنه في الآونة الاخيرة استقر على خالد العيد الذي هو من ابناء وطنه، ويتحدث لغته ويفهم نفسيته، ويرتاح لاسلوبه حتى تمكن خالد من ادخال الكثير من الاساسيات على اداء عبدالله والذي تطور تطوراً مذهلاً في السنتين الاخيرتين بعد ان تفرغ للتدريبات بعد انهاء دراسته الجامعية، وكان عبدالله مع العيد العاملين المهمين في كسب ميدالية الفرق في الاسياد.

الجندي المجهول

ويعد كمال باحمدان الجندي المجهول في الفريق السعودي طيلة السنوات الماضية والذي حاول التغلب على كل الصعاب التي تبعده عن كوكبة فرسان الاخضر بدءاً من الدراسة التي واصل فيها العشوار حتى المراتب العليا مروراً باعماله الخاصة كونه يدير مجموعة من عدد من الشركات الكبرى التي تتطلب منه السفر الدائم والترحال والعمل ليل نهار ومع ذلك فقد كان يضع لنفسه برامج الاعداد الخاصة اطول وقت ممكن من السنة وفي الجزء اليسير وقبل البطولات يقوم بالالتحاق بمعسكرات المنتخب فكان كمال يمثل بعطائه هذا الجندي المجهول في الفريق وقد حقق الكثير من الانجازات من ابرزها المساهمة في تحقيق الميدالية الاخيرة، ذهبية الالعاب العربية بالجزائر، البطولة الاسلامية بالرياض، الالعاب الاسلامية بمكة.

الفارس المحارب

والعضو الرابع في الفريق الذهبي في العاب آسيا الحالية هو الفارس المحارب عبدالله شربتلي القادم الى ساحة المنافسات بقوة والذي يختزن طموحاً كبيراً جداً لان يكون واحدا من ابرز فرسان العالم حيث انفق الكثير على شراء الخيل والاعداد والتدريب الذاتي في السابق أملاً في الوصول الى المنتخب وحينما تحقق له ذلك تابر على التواجد لكي يكون احد لعنصرالاساسية و يشيد مستو ا ه تطورا كبيراً.

كيف احرزنا الذهب؟

لقد قامت خطة فرسان الاخضر على الاداء الجماعي في هذه الدورة لاحراز ذهبية الفرق دون النظر للنتائج الفردية وسارت خطوات الفارسين خالد العيد وعبدالله بن متعب بثبات في اطار هذه الخطة وتجاوزا المرحلتين الاولى والثانية بنجاح وبدون اخطاء وهذا بالتالي شكل عبئا على المنافسين الآخرين لما يعرفونه عن الفريق السعودي عامة وافراده خصوصاً من قدرات وبالتالي فقد اختلت حساباتهم وجاء جيد باحمدان والشربتلي مكملا فتحقق الانجاز في احسن صورة.

لماذا خسرنا الفردي؟

نصت انظمة الدورة على المشاركة بافضل اربعة فرسان في الفرق وفارسين في الفردي من اجل اعطاء الفرص لاكبر عدد من الفرسان والدول للمشاركة وبالتالي فقد وضع فرساننا ثقلهم على الخيل في مسابقة الفرق فيما ادخر الآخرون جهدهم لمسابقة الفردي لأن فرقهم ضعيفة ولذلك خسر فرساننا الذهب بسبب اجهاد الخيل.